

## (٣) شرح كتاب فضل الإسلام للشيخ محمد بن عبد الوهاب //

### المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثالث. من مجالس مذاكرتنا في كتاب فضل الاسلام الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. فكنا قد وقفنا على قوله باب وجوب الدخول في الاسلام - 00:00:00

فنبأ على بركة الله ونسأله تبارك وتعالى التوفيق والسداد والهدى والرشاد للعلم النافع والعمل الصالح. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. واصلى واسلم المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:28

اما بعد اللهم اغفر لنا وشيخنا المسلمين يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه فضل الاسلام. باب وجوب الدخول في الاسلام. وقول الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. ان الدين عند الله الاسلام. وقوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما - 00:00:48

فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرقوا بكم عن سبيله. قال مجاهدون السبيل البدع والشبهات. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وللبخاري عن ابى هريرة - 00:01:08

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتی يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن فقد ابى في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم - 00:01:28

وبتغ بالاسلام سنة الجاهلية. مطلب ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق لا يفرى قدمه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية الله قوله سنة الجاهلية يندرج فيها كل جاهلية مطلقة او مقيدة او في شخص دون شخص كتابية او وثنية او غيرها - 00:01:48  
من كل مخالفه لما جاء به المرسلون. وفي الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه قال يا معاشر القراء استقموا فان استقمتم فقد سبقتم سبق بعيدة فان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم ضلالا بعيدا. وعن محمد ابن وضاح انه كان يدخل المسجد فيقف على الحلق - 00:02:08

فذكره وقال ابنا سفيان عينه عن مجارد عن مسروق قال عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه ليس عام الا والذى بعده وشر منه لا اقول عام امطر من عام ولا عام اخصب من عام ولا امير خير من امير لكن ذهاب علمائكم وخياركم - 00:02:28  
ثم يحدث اقوام يقيسون الامر بارائهم فيهدم الاسلام ويسلم. قوله رحمه الله باب وجوب الدخول في الاسلام بعد ان بين رحمه الله فضل هذا الدين وميزات هذا الدين وخصائص هذا الدين تبين لكل - 00:02:48

منصف وعاقل انه وجب الدخول في الاسلام اذا كان الدين المنزل على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بهذه المثابة العالية والمنزلة الرفيعة فان اصحاب الفطر السليمة والعقول السوية والذين ينظرون الى الاadle - 00:03:10

يمتنعون بهذا الاسلام فالواجب عليهم الدخول في الاسلام فان كابر اقوام او عائد اخرون او جهل اكثر الناس فلا عبرة بالماكيرين ولا بالمستكيرين ولا بالمتعالمين ولا بالجاهلين. ولهذا قال تعالى وما اكثر الناس ولو حرست بمؤمنين - 00:03:36

فمناسبة هذا الباب ظاهرة جدا ان الشيء الفاضل والشيء الذي له ميزات واسس سليمة وخصائص عظيمة ينبغي للعقل ان يحصل هذه الميزات وهذه الفضائل ويجهتده فيها فيدخل في دين الله عز وجل - 00:04:04

لهذا نجد ان المنصفين من العرب والجم لما رأوا خصائص الاسلام وسمات الاسلام وفضائل الاسلام دخلوا في دين الله افواجا من الشرق والغرب من الفرس والروم وغيرهم. من الحبشة والبربر وغيرهم - 00:04:27

لا يمكن للانسان ان يدخل في قلب انسان الدين بالسيف. هذا لا يمكن لان القلب لا يملكه الا الذي خلقه وهو الله جل وعلا فكيف دخل الاسلام في قلوب اهل الشرق والغرب حتى وصل الاسلام الى الصين - 00:04:52

دخل الاسلام الى قلوب هؤلاء لان الاسلام دين الفطرة الاسلام دين لا يخالف العقل السليم. الاسلام ادله ظاهرة بينة جلية واضحة لم ينصفها ولهذا كان المنصفون من قريش ومن غيره من العرب كانوا يذعنون للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:05:11

فيجب على كل عاقل يدخل في الاسلام قد يقول قائل نحن مسلمون فكيف ندخل في الاسلام الدخول في الاسلام دخولان. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه جددوا ايمانكم. قالوا كيف نجدد ايمانكم - 00:05:42

قال قولوا لا الله الا الله اذا يمكن للانسان ان يجدد ايمانه ويدخل في الاسلام الدخول في الاسلام على نوعين دخول الكافر الى الاسلام وهذا ينقذ نفسه من النار يكون له حقوق اهل الاسلام - 00:06:01

وهذا واجب على كل اهل الارض قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا العرب والجم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سمع بي يهودي ولا نصراني - 00:06:26

ثم لم يؤمن بالذي ارسلت به الا كبه الله على وجهه في النار او قال على من خل الدخول الثاني هو ان يدخل الانسان في دين الله عز وجل دخولا تاما - 00:06:45

دخولا كاملا دخولا يسميه بعض العلماء بالاستسلام والانقياد التام وهو يوازي الایمان الكامل الاحسان ولذلك يقول ربنا جل وعلا يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة طيب احنا داخلين في الاسلام شلون ندخل مرة ثانية؟ لا المقصود ادخلوا في الدين كله. ما تأخذ من الدين ما يوافق هواك - 00:07:01

وما يوافق عادتك وما يوافق الفك لا ادخل في الدين كله. اقبل الدين كله. ما كان موافقا لعقلك او مخالف. ما كان موافقا لعادتك او مخالف. ادخلوا في السلم كافة - 00:07:31

فكافحة حال من الدخول. اي ادخلوا في اه من من السلم اي ادخلوا في الاسلام كله لا ينبغي ان يكون المسلم الذي يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله لا يجوز له ان يقول انا اخذ - 00:07:51

الآلية واترك هذه الآلية اؤمن بهذا ولا اؤمن بهذا اقبل هذا الحديث في البخاري ولا اقبل هذا الحديث في البخاري هذا من صنيع اليهود لأن الله قال عنهم انهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكرفون ببعض - 00:08:11

فيحذر المسلم فالواجب على المسلم وعلى غير المسلم ان يدخل في الاسلام. غير المسلم يدخل في الاسلام الذي يخالف الكفر والمسلم يدخل في الاسلام كله. فيزيد اسلاما وايمانا وتقى ومما يدل على ذلك ان الله تبارك وتعالى اخبر - 00:08:31

وخبره حق فقال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهذا المعنى عام من اي انسان كان من العرب والجم يبتغي يعني يريد ويقصد غير الاسلام دينا. وسيأتي معنى تفسير الاسلام لكن المقصود هنا غير الاسلام غير التوحيد - 00:08:55

ديننا يتدين به لله عز وجل. اناس يتدينون لله الموتى. اناس يتدينون الى الله بالبدع ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه فلن يقبل به لن يقبل منه لماذا لن يقبل منه؟ لأن الله عز وجل قال ان الدين عند الله الاسلام - 00:09:21

ان الدين عند الله الاسلام. تريد ان تتدين؟ تريد ان تتقرب الى الله؟ تريد ان ترتفع؟ تريد ان ترتقي؟ فعليك لا سبيل الى الارقاء ولا سبيل الى الارتفاع ولا سبيل الى الخروج من البهيمية والحيوانية والارادية - 00:09:49

والوصول الى آالدرجات العلوية من الجنان الا بالاسلام ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه مهما كان لن يقبل منه حتى لو كان يهودي ونصراني لن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:10:10

اذا الواجب على جميع من في الارض الدخول في الاسلام الدخول في الاسلام. ولهذا قال الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا هو الاسلام وان الدين عند الله الاسلام والاسلام على مرتبتين كما ذكر ذلك العلماء رحمهم الله. اسلام بالمعنى العام - 00:10:33  
وهو الذي كان عليه ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلی الله عليه وسلم هذا القدر من الاسلام هو الاسلام العام الاسلام  
العام الذي رظي الله للانبياء والمرسلين جميما وهناك مرتبة خاصة في الاسلام وهي دين محمد صلی الله عليه وسلم - 00:10:56  
الذي ارسل الله به محمدا صلی الله عليه وسلم. هذا يسمى اسلاما ايضا طيب قد يقول قائل ما الدليل على ان دين نوح الاسلام تأملوا  
في دعائه قال رب في دعائه في اخر سورة نوح قال رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا - 00:11:25  
والمؤمنات ولا تجد الظالمين الا تبرأ. دل على ان الایمان هو هذا الاسلام وقال يوسف وقال ابراهيم عليه السلام توفني مسلما وقال  
ابراهيم عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي وللمسلمين والمسلمات - 00:11:47  
وقال يوسف عليه السلام توفني مسلما وقال موسى عليه السلام وهارون اني اسلمت لرب العالمين وقال عيسى عليه السلام توفني  
مسلم اذا دين الانبياء كلهم هو الاسلام وهو الانقياد لله عز وجل بالتوحيد - 00:12:10  
الاسلام هو الاستسلام لله تبارك وتعالى بالتوحيد اما الاسلام بالمعنى الخاص فهو الشريعة التي ارسل الله بها محمدا صلی الله عليه  
 وسلم. الكتاب والسنة. هذا يسمى الاسلام فالواجب على الناس جميما ان ينقادوا الى طريق الانبياء وهو الاسلام بالمعنى العام -  
00:12:33

ينقادوا الى الدين والشريعة المنزلة على النبي صلی الله عليه وسلم لان الاديان السابقة التي انزلها الله تبارك وتعالى غيرت وبدللت  
وذهب اثار النبوة من اهلها فاصبح الحق لا يعرف بينهم - 00:13:02  
الاقلة من الناس فبعث الله محمدا صلی الله عليه وسلم على حين فترة من الرسل كما جاء في القرآن وكما جاء في صحيح الامام  
مسلم ان الله نظر الى اهل الارض - 00:13:28  
ان الله نظر الى اهل الارض يعني في قبل مبعث النبي صلی الله عليه وسلم. ان الله نظر الى اهل الارض عربهم وعجمهم فمقتهم اي  
غضب عليه الا بقایا من اهل الكتاب - 00:13:43  
فبعث الله محمدا صلی الله عليه وسلم بالحنفية ولهذا ايها الاخوة هذا الاسلام له طريق وله سبيل ما طريقه؟ ما سبيله؟ قال تعالى  
وان هذا صراطی مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - 00:14:01  
قال مجاهد السبل البعد والشهرور. اذا الاسلام طريق واحد سلكه ادم فنوح فابراهيم فموسى فعيسى فمحمد صلی الله عليه وسلم. اذا  
جاء شخص وقال انا يهودي على طريقة موسى نقول - 00:14:23  
لا لست على طريقة موسى اذا جاي نصراني وقال انا على طريقة عيسى قلنا لا لست على طريقة عيسى عيسى ما كان يعبد الا الله ما  
كان يقول الا يا الله ما كان يقول عيسى يا عيسى المدد ولا كان يقول يا موسى المدد - 00:14:39  
ولا كان يقول يا ادم او يا نوح اذا وان هذا صراطی مستقيما فاتبعوه فان الميكروفون الخارجي شغال للطفي وان هذا صراطی  
مستقيما فاتبعوه. فصراط الله هذا هو التوحيد وهو الذي سار عليه الانبياء وسار عليه النبي صلی الله عليه وسلم. ولهذا قال الله له  
00:14:59

وقال الله له اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتدي. امشي على نفس الخطوات لان طريق الانبياء واحد لذلك قال صراطی وهو  
صراط واحد مضارف الى الله عز وجل طيب والطرق الاخرى؟ الطرق الاخرى ليست مضارفة الى الله - 00:15:29  
كيف ليست مضارفة الى الله؟ تأملوا معى الان نحن نقول هذا دين الله. نقول هذا سبيل الله اما الطرق الاخرى يقولون يهودية نصرانية  
هذا بالنسبة للاديان بوذية. طيب وبالنسبة للطرق المبتدةعة؟ يقول نقشة بندية طريقة نقشة بندير. اذا ليست طريق المستصلات  
المستقيم - 00:15:54  
طريقة بدوية طرifice طرifice طرifice طرifice كلها غير مضارفة الى الله عز وجل غير مضارفة الى الله. المضارف الى الله هو  
الاسلام. دين الله. المضارف الى الله صراط الله. صراطی. ما هو - 00:16:18

صراط الله التوحيد مستقيما الصراط معناه الطريق مستقيم يعني ليس فيه اعوجاج كيف ليس فيه اعوجاج؟ لو تأملنا في دين الاسلام نجد انه موافق للفطر فلا تجد الفطر نفرة منه - 00:16:37

اذا الفطر لا ترى اعوجاجا في الاسلام لو تأملنا في الاسلام نجد ان العقول السوية ترى الاسلام دين وسط لا غلو فيه ولا جفاء فتقبله فلا تنفر عن هذا الصراط - 00:17:00

مستقيم باي ميزان العدل وزنته وجدته مستقيما بميزان الفطرة بميزان العقل بميزان المنزل من السماء بميزان قول ابراهيم وقول موسى وقول نوح وقول عيسى تجد ان هذا الصراط مستقيم - 00:17:14

ولهذا المشركون ماذا قالوا عن ابراهيم عليه السلام قالوا المشركون حول الكعبة كانوا يحجون ويعتمرون وعنه شرك كانوا يقولون نحن على دين ابراهيم نحن على دين ابراهيم واليهودي واليهود يقولون نحن على دين ابراهيم. والنصارى يقولون نحن على دين ابراهيم، فأنزل الله آية عظيمة تتلى الى يوم - 00:17:38

القيامة ما هي هذه الآية؟ قال الله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا اذا ماذا كان؟ ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين اذا لابد ان ندرك ان هذا الصراط المستقيم نحن مأمورون باتباعه قال فاتبعوه - 00:18:06

قال الله لنبينا صلى الله عليه وآله وسلم قال الله لنبينا صلى الله عليه وسلم اولئك الذين هداهم الله بهداهم اقتضى وقال لنا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل - 00:18:34

لماذا افرد سبيله وجمع السبل؟ لأن طريق الله واحد ما في شيء اسمه طريقة اليهودية موصل الى الجنة لا توصل الى الجنة البوذية لا توصل الى الجنة لا طريق الا من طريق واحد وهو التوحيد والاسلام والايمان - 00:18:54

اما السبل التي توصل الى النار فهي كثيرة. لذلك قال الله ولا تتبعوا السبل طرق كثيرة لا يستطيع الانسان ان يحصرها في الهند فقط في الهند فقط اكثر من مائة وعشرين ديانة رسمية معترف بها على انها ديانة كبرى. اما الديانات الصغرى ما تعرف كيف تعدا - 00:19:16

ما يمكن هذه الطرق توصل الى الى الله عز وجل والى رضوان الله. لذلك قال الله ولا تتبعوا السبل. لماذا فتفرق بكم عن سبيله لأن هذه السبل ايا كانت هذه الطرق بدعة او كفرية شركية - 00:19:46

هذه الطرق نقشبندية تشنستية سهرة وردية قادربية رفاعية كذا وكذا وكذا من المنتسبين الى الاسلام ثم غير المنتسبين الى الاسلام تجد الممن اليهودية والنصرانية والبوذية والزرادشتية والبرهمية وهو الى اخره - 00:20:07

هذه السبل فرقت اولاد ادم كان اولاد ادم كلهم على ملة واحدة كان الناس امة واحدة على التوحيد كما قال ابن عباس عشرة قرون على التوحيد فجاء ابليس ووضع لهم شباك وفخاخ الشرك - 00:20:29

فجرهم وفرقهم كان الناس امة واحدة فاختلفوا كما التوحيد فاختلفوا الى طرق الى الة متعددة الى سبل لذلك قال فتفرق بكم عن شيء فتفرق آآ التاء مدغمة في الفاء اي فتفرق - 00:20:50

او فتفرق بكم عن سبيله اي تفرقكم عن سبييل الله عز وجل لهذا من اعظم اهداف الشيطان ان يصد الانسان السالك على الصراط المستقيم يصده وين؟ ينحرف به يمين او شمال - 00:21:14

او يعطيه ينحرف به يمينه والشمال او يعطيه. مثل انسان لك عدو العدو اين يتربص بالانسان في طريقه؟ لهذا قال الله عز وجل عن ابليس ماذا قال كما اخبر الله عز وجل - 00:21:40

لا قعدن لهم صراطك المستقيم ابليس وين جالس؟ فهو ابليس ما يجلس في طرق البدع والشرك لا خالص هذول منتهين وين يجلس؟ يننظر اين الصراط المستقيم؟ يأتي الى اهل الصراط المستقيم. الى من يريد الدخول في الاسلام؟ الى من هو على الاسلام - 00:21:56

فيأتي اليه لا قعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم يأتي ويمنعها تترك دين ابوك دين جدك دين قومك دين عادتك دين وطنك ما ما استمع - 00:22:19

يأتيه من ورائه يمسكه يأتينهم من بين يديهم او من خلفهم او عن ايمانهم او عن شمائهم اذا هذا الصراط هو طريق الله. واما

الشيطان فهو يريد صد الناس عن هذا السبيل لماذا؟ حتى لا - [00:22:39](#)  
فيصل الى الجنة حتى لا يصل الى الجنة. لأن ابليس اعظم هدف عنده كيف يكثر سواد من معه في النار عيادة بالله ولهذا قال الله عز  
وجل له اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء مغفورة - [00:22:57](#)

قال مجاهد السبل البعد والشبهات وهذه البدع والشبهات منقسمة الى قسمين بدع كفرية شركية مخرجة من الاسلام وبدع فسقية  
غير مخرجة من الاسلام لكنها كلها من صناعة ابليس واعوانه والشبهات كذلك الشبهات منقسمة الى قسمين - [00:23:19](#)

شبهات على التوحيد وشبهات على الاتباع للنبي عليهم الصلاة والسلام ولذلك الشبهات اصلها من وساوس ابليس ومن العقول التي  
تأتي بالتدريس قال المصنف رحمة الله عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما  
ليس منه فهو رد - [00:23:46](#)

اذا الواجب الدخول في الاسلام والواجب اتباع السنة. كما قال الله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ما المنزل من الله القرآن والسنة ما  
يجوز للانسان يشوف عقله لا اتبعوا ما انزل شوف ماذا قال ربك - [00:24:14](#)

ماذا قال نبيك ابليس هو اول من قدم عقله على ها على كلام الله. الله قال ان اه اذا اذا اذا نفخت فيه من روحي ففعوا له  
ساجدين ابليس شغل عقله - [00:24:40](#)

قال ليش اسجد؟ انا احسن منه فما سجد قال ما منعك ان تسجد اذ امرتك؟ قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتهم من طين شوفوا  
يسى اعمال العقل في مقابل النص - [00:25:00](#)

ما يجوز للانسان يسمع قال الله قال الرسول ويشغل عقله في ابطال امر الله ورسوله ما يجوز هذا الواجب تشغيل العقل في اعمال  
قول الله ورسوله ما هو في ابطال قول الله ورسوله. الواجب تشغيل العقل في فهم كلام الله ورسوله وليس في تأويل كلام الله  
ورسوله - [00:25:19](#)

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم بين بيانا واضحا ان المحدثات والبدع مردودة لانها تخالف الاسلام. الاسلام الطري الاسلام الغظ  
الاسلام المنور الذي انزل هذا الاسلام ليس فيه لا بدع ولا محدثات ولا شبهات - [00:25:44](#)

غض طري ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من احدث اي اتي بشيء محدث في امرنا في امرنا يعني في ديننا هذا اشار الى التعبد  
الدين التعبدي من احدث في امرنا هذا اي طريقتنا التعبدية - [00:26:07](#)

اي ديننا اي اسلامنا من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وهو رد المصدر بمعنى مردود ولكن قد يقول القائل اذا كان الرد  
بمعنى مردود فلماذا اتي بالمصدر وترك المردود؟ ترك اسم المفعول هذا السؤال لغوي - [00:26:29](#)

لماذا قال فهو رد ولم يقل فهو مردود لانه لو قال فهو مردود لظن ظان ان العمل مردود لكن لما جاءه بالمصدر الذي يدل على الفاعل  
والمفعول دل على ان الفاعل مردود فعله ومردود مفعوله - [00:26:53](#)

هذه من بلاغة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فالمحديثات والبدع مردودة لماذا؟ لأن الله امرنا ندخل في الاسلام ما هو ندخل  
في دين الله على هوانا وعلى فهو وعقولنا لا ننظر ماذا قال الله ماذا قال الرسول - [00:27:15](#)

صلى الله عليه وسلم. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولهذا كان من سمات الكفار انهم اذا قيل لهم اذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا  
نؤمن بما انزل - [00:27:37](#)

علينا هذا من سمات اهل الكتاب اليهود والنصارى طيب والمشركين والمشركين واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا  
عليه اباءنا طيب والمنافقين؟ اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. قالوا بل نتبع - [00:27:52](#)

ما وجدنا عليه اباءنا وفي موضع اخر اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله ولا تتبعوا من دونه اولئك قالوا بل نتبع ما الفين عليه اباءنا  
فتأنموا هذه الاحوال انهم يردون قال الله قال الرسول بماذا؟ بالاحوال المحيطة - [00:28:15](#)

وهذا امر خطير فالمحديثات مردودة. دين الاسلام الذي امرنا ان ندخل فيه ليس فيه بدع. ليس فيه محدثات يجي انسان يقول طيب  
الفرش ما كان موجود في في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. يا مسكين وهل نحن لما وضعنا الفرش نتعبد الله بالصلاه على الفرش -

لا المقصود هنا من احدث في امرنا هذا يعني تجيب عبادة من عند نفسك تجيب عبادة من عند نفسك ما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة تصلي صلاة بدعاية تذكر ذكر بدعي - 00:29:00

يتقرب الى الله بطريقة معينة في الصدقات بطريقة معينة في قراءة القرآن بطريقة معينة ما انزل الله بها من سلطان هذا المقصود طيب اذا قال قائل من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد هذا رد على المحدث - 00:29:17

انا ما احدثت ولكن بعض الناس يقول هكذا يقول انا ما احدثت انا وجدت ابي وجدي يعملون هذا العمل. فجاءت الرواية الاخرى رواية مسلم من عمل لايس عليه امرنا فهو رد - 00:29:37

اذا الذي احدث البدعة هو مردود وعمله مردود والذي يعمل بالبدعة ايضا هو مردود وعمله مردود ما يأتي انسان يقول انا ما احدثت البدعة فلان احدثه انا امشي عليه لا ليس لنا ان نمشي وراء المحدثات لان النبي صلى الله - 00:29:51

عليه وسلم بين البيان المبين كيف نتقرب الى الله الذي علمنا كيف نستنجي؟ الذي علمنا كيف نلبس ثيابنا الذي علمنا كيف نأكل الا يعلمنا كيف نتقرب الى الله عز وجل - 00:30:14

بای تلاوة باي صلاة في اي وقت في اي مكان؟ بلى والله ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في المقبرة. نهى عن الصلاة في المزيلة. نهى عن قراءة القرآن في - 00:30:36

مقبرة نهى عن قراءة القرآن في الحمام. نهى عن قراءة القرآن للجنب. نهى ان يمس الانسان الجنب المصحف هناك اشياء نهى عن الصلاة بعد طلوع الفجر بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس - 00:30:52

نهى عن الصلاة في وقت استواء الشمس نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الا من ذوات الاسباب. اذا النبي صلى الله عليه وسلم بين المبين ما يأتي انسان ويقول لا هذه الطريقة زينة وانا لا الذين ما ها ارشدك اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:10

قولا او فعلنا او تقريرا. وما لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو كان زينا في عقلك فهو ليس بزین موب زین شيء يقول امر طيب خير لا الخير فيما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيما قاله - 00:31:33

فيما فعله فيما اقره هذا هو الخير وهو الطيب وهو الزين. اما ما لم يفعل لا يمكن ان يكون خيرا في العبادات ابدا. اما في امور المعاملات وفي امور العادات فالاصل فيها الاباحة كما هو منصوص الشرع - 00:31:53

لهذا ايها الاخوة ما يأتي انسان بعقله يقول والله هذا زين هذا خير. بعض الناس هكذا يقول يا اخي انا اقرأ القرآن عند القبر شنو المشكلة قراءة القرآن شيء زين اي قراءة القرآن شيء زين بس عند المقبرة ما هو بزین. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا البقرة اقرؤوا القرآن في - 00:32:13

بيوتكم ولا ثلاث؟ يمكن واحد ما مينتبه للجواب يقول - 00:32:33

ما احسن من ثلاث قال خلاص ليش نصلي المغرب ثلاث؟ نصليها اربعة يا اخي زيادة الخير خير. لا هذا مو دكان ابوك ولا دين ابوك ولا دين جدك هذا دين الله - 00:32:48

ما يصير نزيد لابد ان نتبع لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل لايس عليه امرنا فهو رد يعني مردود وهذا يحضرني قصة ان رجل كان عنده اظن عند ابن عمر عطس - 00:33:00

فقال الحمد لله فقال له آ عبد الله بن عمر يرحمك الله. فقال الرجل يهديني ويهديك الله. والصلاه والسلام على رسول الله زاد ولا ما زاد؟ زاد فقال له عبدالله ابن عمر الصلاه والسلام على امك - 00:33:20

قال ايش دخل امي في القضية؟ قال ايش تزيد في دين الله هذه مسألة عظيمة ايها الاخوة ورأى عمر رجلا يصلی بعد الفجر يتتنفل ركعتين ركعتين فاضي. فقال له عمر ما - 00:33:43

او ابن عمر ماذا تفعل؟ قال اصلي. قال لا تصلي قال يعذبني الله على الصلاه؟ قال لا يعذبك الله على مخالفه السنة انتبهوا يا اخوان

الآن بعض الناس في في الاذان المؤذن يقول الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. بعض الناس الشيطان يجيئ يقول زود زود شوي زود -

00:34:00

شوي ليش؟ حتى يحرمه من الشفاعة. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول مثل ما يقول. شوف هنا في شيء اسمه التعليم التابع. فقال مثل ما يقول الا في الحيعتين يقول لا حول ولا قوة الا بالله. فقال مثلا -

قول ثم صلى علي ثم سأله لي الوسيلة الا وجبت له شفاعتي صلى الله عليه وسلم. الله يرزقنا شفاعته. تريدون الشفاعة ولا لا؟ طيب كيف نحصل الشفاعة؟ علمنا النبي صلى الله عليه وسلم كيف -

00:34:47

نقول مثل ما يقول المؤذن ولا نزيد ولا ننقص ثم نصلي على رسول الله ثم نقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثت المقام المحمود الذي وعدته. الا وجبت له شفاعتي -

00:35:05

اه الشيطان حريص يريد ان يمنعك من الشفاعة ماذا يفعل؟ يخليك تزود او يخليك ما تنتبه تنقصها بعض الناس متابع الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ما نسي شيئا فيجيء ابليس يزود يقول المؤذن الله اكبر الله اكبر لا الله -

00:35:21  
الله هو يقول الله اكبر الله حقا لا الله الا الله ما شاء الله منين جبت الكلبة حقا اخاف يسمع شايب ثاني بعدين يقول حقا وصدقلا الله الا الله -

00:35:47

مرة من المرات كت في احد المساجد اني بالفاحيل ما ابي اذكر اسمه. فعندي ثلاثة من الشبيان. واحد منهم يقول حقا والثاني يقول

حقا وصدقلا والثالث يقول حقا وصدقلا ويقينا. يا ابو فلان ليش تزيدون؟ قال فلان مو باحسن مني يزيد انا بزول -

00:36:00

هذا فهو بدكان كل واحد يزيد على كيفه لا اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء ما يصلح هذا الكلام اذن لذلك من عمل علما ليس عليه امرنا فهو رد. قال وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله -

00:36:18

صلى الله عليه وسلم. كل امتی يدخلون الجنة. الله يجعلنا منهم كل امتی يدخلون الجنة. المقصود بامتي هنا المقصود بالامتي هنا

قيل امة الدعوة ولكن هذا غير صحيح. الصواب كل امتی يدخلون الجنة امة الاستجابة -

00:36:40

امة الاستجابة وهم الذين قالوا اشهد ان لا الله الا الله وشهد ان محمدا رسول الله صدقا وعلما كل امتی يدخلون الجنة الا من ابى.

ابى يعني امتنع وهذا اللي يباع على نوعين اذا قلنا المقصود بامتي امة الاجابة فالباء معناها انه ما اسلم -

00:37:02

اذا قلنا امتی امة الدعوة فليباء معناه ما اسلم. اذا قلنا امتی امة الاستجابة فالباء معناه ما اتبع السنة اتباعا كاملة كل امتی يدخلون

الجنة عربهم واعجفهم كبارهم صغيرهم الا من ابى ابى يعني امتنع -

00:37:27

الصحابة تعجبوا من هذا اللي ما يريد الجنة؟ فيكم احد ما يريد الجنة؟ كلنا جينا نصلي نريد الجنة قالوا يا رسول الله ومن يأبى من

هذا الرجل اللي ما يريد الجنة -

00:37:48

ويأبى عن اتباعك وهو افضل الخلق عليه الصلاة والسلام. سيد الخلق عليه الصلاة والسلام نبي اخر الزمان عليه الصلاة والسلام كيف

انسان لا يتبعه ويتبغ فلان جيلاني ولا بدوي ولا رفاعي ليش -

00:38:02

قالوا يا رسول ومن يأبى اي من اتباعك من دخول الجنة. قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى وهذا العصيان على

التفسirين كما سبق. اطاعني فدخل في الاسلام. اذا كان قلنا امتی امة الدعوة -

00:38:20

او اطاعني اي طاعة مطلقة اذا كان المقصود بامتي امة الاستجابة ومن عصاني عصاني اي لم يدخل في الاسلام ووقع في الكفر

والشرك اذا قلنا امتی امة الدعوة او عصاني يعني انه ركب رأسه بالبدع والمحدثات -

00:38:48

يكون امتی امة الاستجابة. هذا الحديث العظيم الذي رواه البخاري فيه دالة صريحة على ان الاسلام هو الطريق الوحيد المؤدي الى

الجنة وان السنة هي الطريق السالمة السبيل الصحيح الذي ليس فيه خدش وليس فيه اعوجاج ولا تأخير موصى الى الجنة. لان النبي

صلى الله عليه وسلم قال -

00:39:11

من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى. ومصداقه في القرآن. قال الله تعالى انتبهوا لهذه الآية. ومن يطع الله والرسول يطع

الله والرسول. محمد صلى الله عليه وسلم ومن يطع الله والرسول فاوئتك -

00:39:38

مع من فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا الله يجعلنا منهم هذا من  
فوائد اتباع امر الله ورسوله. وفي الاية الاخرى قال الله تعالى وان تطیعوه ها تهتدوا. تهتدوا الى وین - 00:39:59  
للجد تهتدوا في الدنيا وتهتدوا الى الجنة اذا هنا من ما يدل على وجوب الدخول في الاسلام كلا ووجوب دخول الكافرين الاسلامي  
دخولها اوليا. نكتفي بهذا القدر ان شاء الله نكمل في آآ الاحد القادم اعتذر اللي بعده ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله  
الا انت نستغفرك وننوب اليك - 00:40:22

نعم تفضل نعم لا هو يدعو يقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم السابقون ونحن بكم اللاحقون يغفر الله لنا ولكم بس ثم يدعوا  
له يدعو له بالمغفرة والرحمة والجنة لا يقرأ القرآن عند القبر - 00:40:47  
القرآن عند القبر ما يمكن النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات وهو في المدينة يدفن اصحابه ما قرأ ولا مرة ولا سورة الفاتحة  
ولا يابتها النفس المطمئنة هذى اللي الناس كلها يكتبونها في الجرائد - 00:41:25  
سبحانك الله وبحمدك - 00:41:42